



مجلة البحث العلمي الإستراتيجي



Journal of Islamic Scientific Research
(JOISR)

مجلة إسلامية علمية محكمة

تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

ISSN: 2708-1796 (ردمدم النسخة المطبوعة)

E-ISSN: 2708-180X (ردمدم النسخة الإلكترونية)

السنة الثانية والعشرون - العدد 70 - 2025-06-30
Volume 22 - issue no. 70 - 30/06/2025

Pages: 12 -14

الصفحات: 12-14

الافتتاحية

Editorial

رئيس التحرير / أ.د. سعدالدين بن محمد الكبي

The Chief Editor: Prof. Saadeddine bin Mohammad Elkebbi

اعتمادات



doi Foundation



Email: P.Saad@joisr.com

جميع الأبحاث / الأعداد المنشورة متوفرة على موقع المجلة الرسمي www.boukharysrc.com

عكار، شمال لبنان، ص.ب. طرابلس 208 جوال 0096170901783 - فاكس 009616471788 - بريد إلكتروني: editor@joisr.com

الافتتاحية

بقلم: رئيس التحرير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد .. فإن من أسباب الهوان الذي آلت إليه الأمة الإسلامية حب الدنيا ، فقد جاء في الحديث عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها، قالوا: أو من قلة نحن يومئذ يا رسول الله! قال: أنتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن الله من قلوب عدوكم المهابة منكم، وليقذفن في قلوبكم الوهن . قالوا: وما الوهن يا رسول الله؟ قال: حب الدنيا وكرهية الموت» [أخرجه أبو داود ٢٢٩٧ وهو صحيح].

لقد حذر النبي ﷺ أمته من حب الدنيا والركون إليها فقال: «ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما أهلكتهم» [جزء من حديث أخرجه البخاري ٤٠١٥ ومسلم ٢٩٦١].

ومنها : التعاملات الربوية، والخلود إلى الأرض، وترك الجهاد المشروع، ففي الحديث: «إذا تبايعتم بالعينة واتبعتم أذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد ، سلط الله عليكم ذلاً لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا إلى دينكم» [أخرجه أبو داود ٣٤٦٢ وصححه لغيره الألباني].

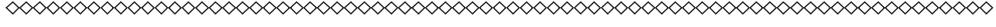
ومنها: ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ففي الحديث: «ما

من قوم يُعمل فيهم بالمعاصي هم أعز وأمنع، لا يغيرون إلا عمهم الله بعقاب» [أخرجه ابن ماجه ٤٠٠٩ وحسنه الألباني].

ومنها: التشبه بغير المسلمين فيما كان من خصائصهم، فعن أبي واقد الليثي أن رسول الله ﷺ لما خرج إلى حنين مر بشجرة للمشركين يقال لها ذات أنواط يعلقون عليها أسلحتهم، فقالوا: يا رسول الله اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط، فقال: «سبحان الله هذا كما قال قوم موسى (اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة) والذي نفسي بيده لتركبن سنة من كان قبلكم» [أخرجه الترمذي ٢١٨٠ وقال حسن صحيح].

ومنها: اتخاذ القبور مساجد وأماكن للعبادة، كما قال النبي ﷺ: «ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد فإني أنهاكم عن ذلك» [جزء من حديث أخرجه مسلم ٥٢٢] وأخرج ابن أبي شيبة بسنده إلى علي بن الحسين بن علي رضي الله عنه أنه رأى رجلاً يجيء إلى فرجة كانت عند قبر النبي ﷺ فيدخل فيها فيدعو، فدعاه فقال: ألا أحدثك بحديث سمعته عن أبي عن جدي عن رسول الله ﷺ قال: «لا تتخذوا قبوري عيداً، ولا بيوتكم قبوراً، وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيثما كنتم» [ابن أبي شيبة ٢٦٨/٢].

ومنها ترك اتباع السنة بتسوية الصفوف في الصلاة، فإن ترك العمل بهذه السنة لها تأثير على القلوب فتتنافر، فعن أبي مسعود رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يمسخ مناكبنا في الصلاة ويقول: «استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم، ليليني منكم أولوا الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم» [أخرجه مسلم ٤٢٢].



وكان عمريوكل رجلاً بإقامة الصفوف ، ولا يكبر حتى إن الصفوف قد استوت، وكان علي وعثمان يفعلان ذلك، ويقولان: استووا. وكان علي رضي الله عنه يقول: تقدم يا فلان، تأخر يا فلان. [انظر سنن الترمذي باب ما جاء في إقامة الصفوف].

إن ترك الواجبات ، والتلبس بالمنهيات، عاملان من عوامل الهوان على الله سبحانه ، وإن الأمة إذا هانت على الله تخلى عنها وتغلب عليها عدوها.

نسأل الله أن يهدي المسلمين للقيام بما أمر الله به، والابتعاد عما نهى عنه، حتى تكون الأمة مستحقة لأن تكون خير الأمم كما قال تعالى: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ [آل عمران/ ١١٠].

